الثوم
علاج اليوم



أبو الفداء محمد عزت محمد عارف



دار الاعتصام

أبو الفداء محمد عزت محمد عارف

الثوم دواء اليوم

دار الاعتصام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا ﴾

[سورة إبراهيم : ٣٤]

[سـورة النحل : ١٨]

الثوم ينعش قلبك

أثبتت دراسة طبية حديثة أن للثوم فاعلية كبيرة فى حماية القلب من الأزمات الخطيرة .. ففى الهند تم حديثاً إعطاء ١٠٠ شخص المادة الفعالة فى الثوم ستة أشهر لوحظ بعدها انخفاض معدل الكوليسترول ١٧٪ ونظراً لأن الكوليسترول هو المادة الدهنية التى تتراكم على الشرايين وتؤدى للإصابة بأمراض القلب . أثبت العلماء أن للثوم فاعلية كبيرة فى حماية القلب لما له من دور فى خفض الكوليسترول .

تؤكد التجارب التى أجريت على الثوم حديثاً فى أمريكا أنه يقلل من مستوى السكر فى الدم ويزيد هرمون الأنسولين . وهو يفتح باباً جديداً من الأمل لعلاج مرض السكر . ثبت أيضاً أن الثوم يساعد فى علاج الأمراض الجلدية ويضعف من نمو الجراثيم المسئولة عن الالتهابات . جدير بالذكر أن قدماء المصريين هم أول من استخدم الثوم لعلاج الالتهابات والصداع والضعف منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة .

[جريدة الصباحية]

* * *

.. والثوم يعالج ضغط الدم

أثبتت الدراسات التى قام بها فريق من الأطباء فى مستشفى بوسطن للأورام أن الثوم له فائدة كبرى فى الوقاية من بعض الأمراض ، كما أنه يفيد فى علاج بعض الأمراض مثل آلام المفاصل والالتهاب الرئوى ، وتصلب الشرايين ، ونزلات البرد والحساسية وضغط الدم ، كما قالوا إنه مفيد فى بعض حالات السرطان .

[العالم اليوم ـ ١٩٩٢/٢/١٤م / ١٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى زرع من النبات أشكالاً وألواناً فيها المنافع لكل إنسان ، وجعل فيها الغذاء والشفاء بحسبان ، وصل اللهم على سيد ولد عدنان وآل بيته الأطهار ، أهل الهدى والبيان ، وصحبه ومن اتبع هديه إلى يوم يقوم الناس للواحد الديان ، وسلم وبارك عليهم يا حنان يا منان ..

أما بعد ..

فإن الثوم نبات عجيب فيه من الفوائد الفرائد مالا يوجد فى غيره ، فسبحان من أودع فيه البلسم والشفاء ! .. وقد أدرك الإنسان فوائده من قديم الزمان ، فقد كان الثوم أعظم دواء لمقاومة السموم والأوبئة على مر التاريخ . وفى كتابى هذا سأعرض مدى فوائد الثوم الطبية ومدى فاعليته فى مكافحة كثير من الأمراض .. وعلى الله قصد السبيل .

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم .

محمد عزت عارف

إكسير الشباب.. حقيقة أم أسطورة؟

القدماء بحثوا عنه فى الغابات والأطباء فى المعامل

القاهرة: مكتب «الصباحية»

كثيرا ما داعبت خيالات واحلام البشر العثور على ينبوع الشباب الدائم الذى ينفجر من باطن الارض، يمنح مكتشفه الشباب الدائم والحياة الطويلة. مما يثير الحيرة ان المخطوطات القديمة سواء الفرعونية او الهندية والصينية التى يرجع عمرها الى اكثر من اربعة الاف عام تتحدث عن ينبوع الشباب الدائم واكسير الحياة. يقول المؤرخ الصينى كوهنج الذى عاش فى القرن الرابع بعد الميلاد انه عثر على مخطوط قديم من مكتبة القصر الامبراطورى فى بكين يرجع تاريخه الى سنة 2600 قبل الميلاد. ذكر فيه ان الامبراطور الاصفر الذى كان من اكبر علماء وحكماء عصره تمكن من تحضير عقار يطيل العمر ويجعل الشخص يحتفظ بقوته وشبابه لمئات السنين وبالفعل فقد عاش هذا الامبراطور طويلا!

المقادير

فى التبت عثر العاملون فى اليونسكو فى اثناء تجوالهم على لوحات من الفخار فى اقفاص احد الاديرة القديمة عليها وصفة لاعادة الشباب للكائن الحى فى صورة مستحضر بسيط الصنع يعطى نتائج فعالة للغاية.

وصفة اكسير الشباب تعتمد على 350 جراما من الثوم يتم غسلها وتقطيعها قطعا صغيرة وسحقها جيدا بقطعة من الخشب او القيشانى يوضع مائتا جرام منه فى كوب اناء فخارى. يغلق الاناء باحكام ويوضع فى مكان مظلم ورطب لمدة عشرة ايام يرشح بعدها المستحضر عبر قطعة قماش سميكة ويترك بعد ذلك لمدة ثلاثة ايام اخرى.

لم يكتف اهالى التبت بذكر تركيب وصفة إكسير الشباب بل ذكروا ايضا طريقة ومقادير استعمالها حيث يجرى تعاطى المستحضر على شكل نقط مع اللبن البارد. ٥٠٠،50جراما من اللبن للجرعة الواحدة، ثلاث مرات يوميا فى اليوم قبل الاكل بعشرين دقيقة. وابتداء من اليوم الحادى عشر يتم اخذ 25 نقطة من اللبن فى اليوم حتى ينتهى المستحضر. ويكرر العلاج بعد خمس سنوات على الاقل.

على الرغم من كل هذه المحاولات التى قام بها المغامرون القدامى الا انهم لم يكتشفوا ان وسيلة تحقيق حلمهم لم تكن فى الادغال واعماق المجهول وانما هى قابعة داخل جدران المعامل.

مع تقدم العلم وفى هذه الايام اصبح العلماء على وشك التوصل لينبوع الشباب خاصة انهم يؤكدون ان ينابيع الشباب موجودة داخل كل منا كامنة فى خلايا جسمه وفى حاملات صفاته الوراثية. على الرغم من ان الجدل لايزال دائرا بين العلماء عن كيفية تحديد مكانها او كيفية دفعها للعمل فإن الطريق اصبح ممهدا بفضل التقدم الكبير فى مجال الكيمياء الحيوية والتكنولوجيا الطبية فائقة التطور للوصول اليها.

120 عاما فقط

السؤال الذى يطرح نفسه على العلماء هو لماذا لا تتعدى دورة حياة الانسان 120 عاما؟ ولماذا يصاحب التقدم فى السن التدهور الجسدى والعقلى؟ وطبقا للنظريات العلمية فإن الشيخوخة لا مهرب منها فحتى الخلايا لها عمر محدود. والخلايا الشابة تنقسم خمسين مرة قبل بداية تدهورها بينما تنقسم خلايا المسنين بنسبة اقل. اما خلايا الاجنة فهى اكثرها انقساما.

فى الواقع فإن تجارب العلماء تحاول اضافة الحياة للسنين وليست السنين للحياة. تتركز تجاربهم على اعداد عقارات من الممكن ان توقف عجلة الزمن عن الدوران للامام. وتؤخر زحف الشيخوخة. كما تركز على دراسة تاثير العادات المكتسبة والغذاء وممارسة الرياضة حتى لا يكون تدهور الانسان مع تقدم السن حتميا.

تدل الابحاث انه من الممكن ان يكون سكر الدم من العوامل الرئيسية لحدوث ظاهرة الشيخوخة فهو الذى يجعل البروتينات بين الخلايا تلتصق ببعضها، ومن ثم فإنها قد تسبب غشاوة عدسات العينين اوتسد او تعطل عمل الكلى وتصيب الرئتين بالضرر بحيث يجد الشخص صعوبة فى التنفس. هذا يفسر الى حد ما احد اسباب التدهور والشيخوخة ولكن الاتهام الاول مازال هو تدهور الخلايا وتوقف انقسامها.

الثوم دواء اليوم ALLIUN SATIVREN

هو نبات من الفصيلة الزنبقية (الثوم ـ البصل ـ الكرات ـ القفلوط ـ كرات الكرم ـ والهليون) « LILIACEES » وهو يزرع بغرس بصيلاته أو فصوصه فى الأرض وذلك إما فى شهر مارس أو فى شهر أكتوبر وهو يثمر بعد أربعة أشهر من غرسه ويقال إن أصله منطقة دونكاريا المسماة كازاخستان وإن كنت أقطع أن أصله مصر الفرعونية لأنه وجد مكتوباً فى برديات فرعونية قديمة ، والله تعالى وأعلم .

ولقد ذكر أطباء قدامى الثوم وفوائده الطبية وأفردوا له المصنفات حتى قيل إنهم قالوا عن الثوم أنه يشفى أكثر من سبعين داء ، وأنه أعظم دواء ضد السموم وأنه دواء القوة والنشاط وأنه أكسير الشباب .

وقد ذكر المؤرخ اليونانى هيرودوت أن المصريين القدماء (عبدة فرعون) استمدوا قوتهم ونشاطهم فى بناء الأهرامات (التى كانت بمثابة قبور لطواغيتهم الفراعنة) من أكلهم الثوم .

وكان اليونانيون يقدسون الثوم ويقيمون له مسابقات رياضية فى ساحة صنمهم الملعون « آبولون » فكان من يحضر أكبر رأس ثوم ينال رضا هذا الإله من دون الله ويشار إليه بالبنان على أنه البطل الذى أحضر أكبر رأس ثوم .

وحينما جاء أهل الصليب الفرنجة لبلاد الإسلام فى غفلة من المسلمين وتكالبهم على الدنيا وزهوتها وجاء البطل صلاح الدين الأيوبى فجمع شمل هذه الأمة وجيش الجيوش تحت لواء الحق راية لا إله إلا الله انتصر على الفرنجة وردهم لديارهم خزايا ، فكان منهم رجل يدعى « غود

فروادى بوبون » فرنسى استفاد وهو عائد منهزم بغنيمة شجرة الثوم ليعرفها الفرنسيين حتى ألفوا فيه الكتب والمراجع !!

وعن الثوم قال الإمام ابن قيم الجوزية فى كتاب الطب النبوى :

هو قريب من البصل ، وفى حديث : « من أكلهما فليمتهما طبخاً » وأهدى إلى رسول الله ﷺ طعام فيه ثوم ، فأرسل به إلى أبى أيوب الأنصارى ، فقال : يا رسول الله ، تكرهه وترسل به إلى ؟! فقال ﷺ : « إنى أناجى من لا تناجى »

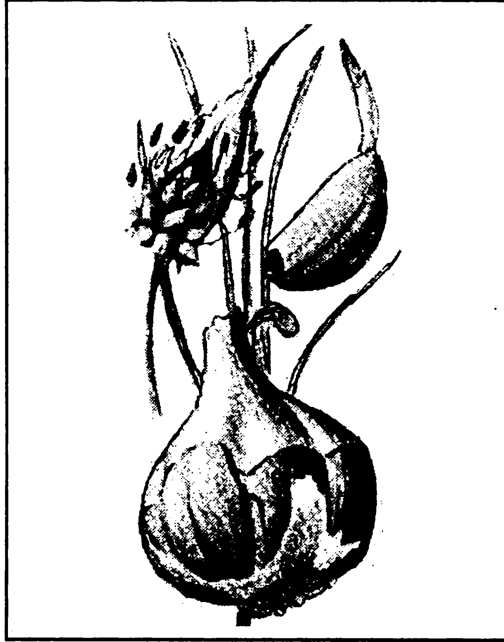
وبعد : فهو حار يابس فى الرابعة ، يسخن إسخاناً قوياً ، ويجفف تجفيفاً بالغاً ؛ نافع للمبرودين ولمن أشرف على الوقوع فى الفالج . وهو مجفف للمنى .. مفتح للسدد محلل للرياح الغليظة ، هاضم للطعام ، قاطع للعطش مطلق للبطن ، مدر للبول ، يقوم فى لسع الهوام وجميع الأورام الباردة مقام الترياق ، وإذا دق وعمل به ضماد على نهش الحيات ، أو لسع العقارب نفعها ، وجذب السموم منها ويسخن البدن ، ويزيد فى حرارته ، ويقطع البلغم ، ويحلل النفخ ، ويصفى الحلق ، ويحفظ صحة أكثر الأبدان ، وينفع من تغير المياه والسعال المزمن ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ومشوياً وينفع من وجع الصدر من البرد ، ويخرج العلق من الحلق ، وإذا دق مع الخل والملح والعسل ثم وضع على الضرس المتآكل فتته وأسقطه ، وعلى الضرس الوجع سَكَّنَ وجعه ، وإن دق منه مقدار درهمين وأخذ مع ماء العسل أخرج البلغم والدود .. وإذا طلى بالعسل على البهق : نفع .

* * *

قصــــة عجيبــــة

هناك قصة تروى عن أخبار الطاعون الذى اجتاح مدينة مارسيليا ١٧٧٦م والذى فتك بعشرات الآلاف من أهلها ، إذ قيل : إن أربعة من اللصوص قبض عليهم وهم ينهبون أسواق المدينة المنكوبة دونما خوف من الإصابة بالطاعون ، وحكم عليهم بالإعدام مع وعد بإعفائهم من العقوبة إذا ما كشفوا عن السر الذى جعلهم يتقون الإصابة بعدوى الطاعون . وهنا ـ تقول الرواية ـ كشف اللصوص الأربعة الستار عن أنهم كانوا قد تناولوا دواءً سحرياً مؤلفاً من الثوم والخل ، فكان ذلك سبباً فى ظهور وصفة « الخل المعقم بالثوم » ضد الجروح والإنتانات .

[د. صبرى القبانى ص ١٨٦ من كتابه الغذاء لا الدواء] .



مكونات الثوم الطبية

يتكون الثوم من فيتامينات وأملاح وهرمونات وزيوت كبريتية ومضادات حيوية ومدرات ومواد نشطة ، ومطهرات ومضادات للسموم ومواد قاتلة للطفيليات .

وهو حار يابس حريف وهو من الفصيلة الزنبقية وأهم عناصره الفاعلة أليسين « Allicin » وهو سر رائحته وفاعليته الطبية وهذا العنصر يتكون بقدرة الله إثر تفاعل إنزيم اليني‍ز « Allinase » مع عناصر أولية فى الثوم وهذا الأليسين له تأثيرات قاتلة للميكروبات والجراثيم قد تصل لقوة البنسلين والاستربتومايسين بل أقوى مع ما له من قوة مكافحة ضد السموم وقد أثبت العلم الحديث أن مادة « أليسين » « Allicin » تنظف الجسم من الجراثيم الضارة وذلك بخنق الجراثيم بعد تلف الأكسيجين وتسمى هذه المادة عند الروس بالبنسلين الروسى ولذلك فقد أصبح الثوم مستخدماً بكثرة فى المستشفيات الروسية وخاصة على شكل مواد طيارة يتم استعمالها عن طريق الاستنشاق فتقضى بذلك على عديد من الأمراض .

وإن وجود الفوسفور والكالسيوم والماغنيسيوم والكبريت فى الثوم يجعله حقاً من أقوى الدروع الواقية ضد السرطان ومن أسباب المناعة القوية ضد كافة الأمراض وخاصة أن له قدرة عجيبة لتشكيل العصوات اللبنية التى تضرب بيد من حديد كل الجراثيم والميكروبات المهاجمة للجسم .

* * *

فيتامينات	معـــادن	مواد أخرى
أ	كبريت	بروتين
ب١	فوسفور	سلسلات
ب٢	ماغنيسيوم	دهون
ب٣	كالسيوم	سكريات
ب ب	يود	ألياف سليولوزية
ج	حديد	بروتيدات
هـ	بوتاسيوم	كبريتور
	صوديوم	أوكسيد الأليل
	منجنيز	ومضادات
	توتياء	ومدرات

الاسم العلمى	باللغـة الإنجليزية	باللغة الفرنسية
Allium Sativum	Garlic	Ail

علاج السرطان بالبصل والثوم!!

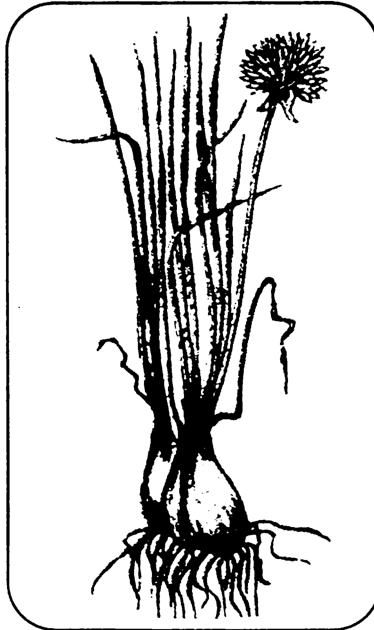
مازال الثوم والبصل يحظيان باهتمام الاطباء فى كل مكان فقد نشرت مجلة المعهد الوطنى للسرطان فى الصين دراسة أجريت على «١٧٠٠» رجل صينى بقصد الكشف عن مخاطر سرطان المعدة فى منطقة «ساندونج» حيث بلغت نسبة الوفيات بهذا المرض نسبة كبيرة جدا مما أثار الرعب لأهل المنطقة. وقد أثار انتباه العلماء والباحثين أن تناول الثوم والبصل يتناسبان تناسبا عكسيا بينهما وبين سرطان

المعدة الذى ينتهى بالموت.. وعلى هذا قام ممثلون عن معهد السرطان الوطنى فى بكين وغيرها من مدن الصين بعدة مقابلات واستجوابات مع ٦٨٥ مريضا من المصابين بسرطان المعدة و«١١٣» رجلاً معافى من تلك الأورام، وثبت لهم أن الذين يتناولون المزيد من الثوم والبصل فى منأى عن الإصابة بهذا النوع من الأورام الخبيثة فهم أقل عرضة بنسبة تزيد على ٤٠٪!!

الرياضية

الكبريت
هو السر العجيب فى الثــوم

إن الكبريت من العناصر الحارقة لكل داء من أدواء الإنسان ، ويوجد الكبريت فى الثوم بنسبة كبيرة ، حاجة الجسم له ماسة لأنه فى كل الخلايا حيث توجد الأحماض الأمينية ، ويوجد فى البنكرياس والصفراء واللعاب والشعر ، وإنى لأجزم بأن أمراض الشعر ترجع إلى اختلال وجود الكبريت فى خلايا فروة الرأس ، وكذلك ضعف المناعة المكتسبة يرجع إلى احتراق قدر كبير من الكبريت الذى هو بمثابة النار الحارقة للداء ، ولذا نقول إن الكبريت حار يابس وللأسف لم يبحث العلماء عن سر قوة الكبريت الشفائية .



تجارب علمية عالمية

ولقد كان العلامة « لويس باستير » أول من استخدم الثوم كمطهر ومضاد للالتهابات .

قال البروفيسور الألمانى دويتر : « إن الثوم لا يطهر الدم من العناصر الدهنية فقط بل ويقتل الميكروبات ومن بينها تلك التى تسبب الدفتريا والسل .. كما أنه أكثر نفعاً من البنسلين والمضادات الحيوية المألوفة .

وفى عام ١٩٥٠ تمكن فريق من الباحثين السويد والأمريكان من شرح كيمياء الثوم وأهميته فى التطهير ، ومع أن الغالبية العظمى من الأطباء مازالت تلجأ إلى استخدام الأدوية والعقاقير .. إلا أن هذا لا يقلل أبداً من أهمية الثوم وخاصة بعد الأبحاث الجديدة التى تربط بينه وبين الأزمات القلبية والأورام .

لقد درس العلماء تأثيرات إعطاء الثوم والبصل على مستوى الكوليسترول فى دم حيوانات التجارب فاكتشفوا أنهما يثبطان ترسيب الكوليسترول فى جدر الأوعية الدموية ، ويساعدان فى تقليل مستوى ضغط الدم الشريانى وتنشيط الدورة الدموية فيها ، وأظهرت دراسة عملية استمرت ثلاث سنوات على مجموعة كبيرة من مرضى عانوا من احتشاء (انقباض) العضلة القلبية (Cardial infaction uyo) حصل منهم نحو مائتى مريض على تحضيرات الثوم وتناول عدد مماثل آخر منهم حبوباً مشابهة لها فى الشكل لكنها خالية من الثوم (Placebo) فأوضحت نتائج هذه الدراسة حدوث نقص ملحوظ فى معدل الإصابة بتصلب الشرايين فى المرضى الذين استعملوا الثوم فترة عامين ثم انخفض ذلك المعدل إلى النصف فى آخرين استخدموه ثلاث سنوات ، كما قلت لديهم فرصة حدوث النوبات غير المميتة للقلب إلى الثلث ، كما أفاد حصول المرضى الذين يعانون ضيقاً فى الشرايين التاجية على الثوم فى تحسين حالتهم الصحية وتقليل خطر إصابتهم بالذبحة الصدرية . [أسرار العلاج بالبصل والثوم للدكتور / محمد كمال] .

الثوم والأعراض السرطانية

من الأبحاث الحديثة فى هذا الموضوع ما نشرته مجلة « طبب نفسك » فى عددها رقم ٩٩ الصادر فى يوليو ١٩٧٨ .. يقول البحث :

أصبح تحديد العلاقة بين الثوم والأورام السرطانية من الموضوعات التى يهتم بها كثير من الباحثين .. ففى جامعة « هارفارد » الأمريكية توصل أحد الأطباء إلى أن الأورام السرطانية لا تنمو إلا فى وجود مادة تسمى « أحادى فوسفات الجوانزين الدائرى Cyclic Guaanisine Monophosphate » وقد وجد أيضاً أن خلاصة بعض النباتات تمنع تكون هذه المادة فى أنبوبة الاختبار ، ومن هذه النباتات القرنبيط والخيار والقثاء والبصل ، ولكن وجدوا أن أكثر الخلاصات عرقلة لنمو هذه الأورام توجد فى الثوم .

وفى دراسة حديثة أجريت فى الصين لاحظ أحد الأطباء من خلال إحصائية كان يقوم بإجرائها عن معدل الإصابة بالسرطان فى الصين وجد أن معدل الإصابة بالسرطان فى المعدة فى ولاية « جانجشان Gengshan » أقل بكثير من جيرانهم فى « كويكسيا » وقد اكتشف الباحث أن الفرد فى الولاية الأولى يستهلك بانتظام حوالى ٢٠ جم من الثوم يومياً بينما كان سكان الولاية الثانية لا يأكلون الثوم على الإطلاق ، فقلّت الإصابة بسرطان المعدة فى الولاية الأولى حوالى ١٠ ٪ من معدل الإصابة بسرطان المعدة فى الولاية الثانية ولذلك نجد أن :

معدل الوفيات نتيجة الإصابة بسرطان المعدة فى الولاية الأولى خمس حالات لكل مائة ألف بينما معدل الوفيات فى الولاية الثانية بسبب سرطان المعدة أيضاً هو ٤٠ حالة لكل مائة ألف شخص ، وقد فسر الطبيب ذلك بأن الثوم يوقف نشاط البكتيريا الضارة بالمعدة مما يؤدى إلى قلة تكوين « النيتريت

Nitrtes » وهذا يؤدى بالتالى إلى قلة تكون مادة « أمينات النيترو Nitrosa-mines » وهى المادة المعروفة بأنها تسبب الإصابة بالسرطان فى الحيوان ، وبالتالى يؤدى الثوم إلى حماية الإنسان من الإصابة بسرطان المعدة .

وبناء على هذه النتائج قام فريق من الأطباء باليابان ـ يرأسهم « د/ ياناجى كيمورا Yanagi Kimura » بنقل بعض الخلايا السرطانية إلى الفئران البيضاء ثم بعد ذلك بأربعة أيام ثم حقنها بخلاصة الثوم وبعد ساعة واحدة من الحقن وجد العلماء أن خلاصة الثوم أحدثت تلفاً شديداً بالخلايا السرطانية ، فخلاصة الثوم قد أوقفت إحدى مراحل الانقسام فى الخلايا السرطانية ، ومن هنا أدى ذلك إلى إيقاف نمو الخلايا السرطانية بعد انقضاء اثنتى عشرة ساعة من الحقن وقد استمر الثوم فى محاربة نصف الخلايا السرطانية وقل الورم فى حجمه لكنه لم يختف تماماً ، كما حاول العلماء أيضاً استخدام خلاصة البصل والكرات ولكن النتائج مع الثوم كانت أكثر فعالية .

بعد حوالى ثلاثة أعوام من هذه التجربة قام اثنان من الأطباء اليابانيين باستكمال البحث فى آثار الثوم على السرطان وقد قام هذان العالمان باستحضار مصل مضاد من الثوم ضد السرطان ثم قام الطبيبان بمزج خلاصة الثوم مع الخلايا السرطانية ، ثم حقن الفئران بها فلم تصب الفئران بالسرطان وبعد ذلك قاما بحقن الفئران بخلايا السرطان الخالصة ، وكانت النتائج مدهشة حيث لم يصب أحد الفئران بالسرطان وظل على قيد الحياة مدة أكثر من مائة يوم ، أما الفئران التى لم يسبق حقنها بالمصل فماتت خلال ٢ ـ ٤ أسابيع ، وقد لاحظ العلماء أن غلى الثوم يفقده قيمته فى مقاومة السرطان .

* * *

للسرطان وقاية وعلاج

لمكافحة السرطان والقضاء عليه بعون الله الشافى وحده على بركة الله وفتحه الكريم مزجت الثوم المجفف المطحون مع الحبة السوداء المطحونة وبمقادير متساوية وعجنت ذلك فى عسل نحل وأعطيته مريضاً مبتلى بالسرطان فى الدم (اللوكيميا) وذلك بتناوله ملعقة من ذلك المركب بعد كل أكل مع الإكثار من شرب عصير البنجر والجزر وشرب مغلى نبات الهدال والعرعر ، فكانت العافية والشفاء بفضل الله تماماً من هذا المرض الخبيث ، وإلى الله يرجع الفضل كله ، وصلى الله على صاحب الطب العظيم سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .

وذكر الشيخ العلامة عبد المجيد الزندانى نصره الله على طواغيت اليمن وعدن من شيوعيين وبعثيين ويهود العرب :

أن طبيباً مصرياً يدعى أحمد القاضى فتح الله عليه قد عالج السرطان بالثوم والحبة السوداء والعسل ، وقد نال نتيجة نجاحه وتوفيق الله جائزة . وفق الله أمة الإسلام لإعلاء كلمة الحق ، وإقامة دولته العظمى فى ربوع الأرض ، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ..

* * *

هام قبل التداوى بالثوم

لكيلا تحدث آثار جانبية من تناول الثوم كعلاج ، على المريض أن يشرب مغلى الكسبرة كالشاى أو يشرب السكنجبين وهو عبارة عن عسل وخل مذابين فى الماء كالشربات (كشراب الورد المثلج) .

* * *

لقطع رائحة الثوم

الشذاب :

الشذاب نبات ذو رائحة نفاذة طيبة كالنعناع إن مضغ يقضى على رائحة الثوم تماماً ومفيد للأعصاب .

التفاح :

أكل تفاحة يضيع رائحة الثوم وخاصة إن شرب بعدها كوب حليب .

نبات البردى :

قال الإمام الذهبى فى كتابه « الطب النبوى » البردى مضغه يقطع رائحة الثوم والبصل ، وهو نبات الحلف الذى تصنع منه الحصر .

البقدونس :

أقوى مضاد حيوى نباتى مضغه يمنع رائحة الثوم ويا حبذا لو استعمل معه مضغاً أو يعصر البقدونس ويبلع الثوم مقطعاً بقدر فنجان من عصير البقدونس .

البن :

شرب فنجان قهوة على الطريقة التركية ينهى رائحة الثوم .

كيفية وطرق استخدام الثوم (١) :

ـ يستخدم الثوم فى السلاطة والأكل اليومى العادى .

ـ يمكن تناول الثوم بمقدار فص أو فصين يومياً على الريق كل صباح أو أثناء الغذاء يومياً .

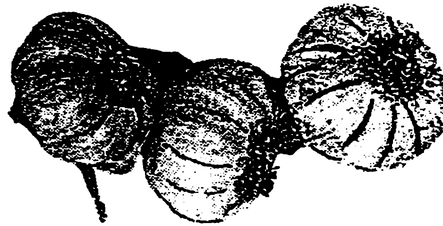
(١) أسرار العلاج بالبصل والثوم للدكتور / محمد عبد العزيز نقلاً عن د . فالينيه ص ٨٨ .

ـ أفضل الطرق لاستخدام الثوم هى تقشير فص أو فصين منه مع فرع أو فرعين من البقدونس مضافاً إليهما زيت الزيتون ويؤخذ على الإفطار صباحاً لمدة يومين متتاليين .

ـ يمكن وضع فصوص الثوم الطازجة المفرومة فى فنجانين من الماء المغلى أو اللبن حيث تترك منقوعة طوال الليل ثم تؤخذ فى اليوم التالى على الريق لمدة ثلاثة أسابيع .

يمكن وضع ٢٥ جراماً من منقوع الماء أو اللبن مع الثوم (لمدة أربعة أيام) حيث يؤخذ من ٣ ـ ٤ أيام كل شهر ، وتكرر هذه العملية لمدة ثلاثة شهور .

* * *



قالوا عن الثوم

* قال ابن سينا « رماد الثوم إذا طلى بالعسل يقضى على البهاق وبثور الجفنين نفع ، يفيد مرض الثعلبة والقوباء والجرب المتقرح ويلزق الجراحات الخبيثة إذا وضع عليها طرياً وإذا حقن به (مغلياً بماء حقنة شرجية) نفع عرق النسا ، ومشوى الثوم يسكن أوجاع الأسنان وخصوصاً إذا خلط باللبان الذكر ، وإذا دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل (عسل مذاب فى ماء) أخرج البلغم .

* وقال أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم الغسانى فى كتابه حديقة الأزهار فى ماهية العشب والعقار :

الثوم يقوى المعدة والأعضاء الباطنة ويدر البول ، وإذا شرب ماؤه نفع من نهش الهوام ، ومن شر الأدوية القاتلة ، نافع من عسر البول وقرحة الأمعاء ، واللدغ العارض فى المعدة من الرطوبات اللزجة ، وينقى الصدر من الكيموسات الغليظة .

* قال ابن البيطار : « الثوم ترياق السموم عامة وهو مسخن مجفف ملين ينفع من داء الثعلبة ، ومشويه ينفع من وجع الأسنان ، وأوجاع الصدر والسعال » .

* قال القزوينى فى كتابه عجائب المخلوقات : « ورق الثوم يمضغ ويجعل على العين الرمدة أنفع لها من كل ذرور ، وإن مضغ مع العسل وطلى به الوجه ذهب شقاقه وكلفه .

* * *

الثوم فى التذكرة لداوود الأنطاكى

ثوم عربى ، وبالبربرية سـرماسق ، واليونانية سـقوردیون ، أو هو البرى منه ، ومن قال بالفاء أى « فوم » فكأنه نظر إلى الآية الشريفة ، وهذا تغفل وقصور ، ففى الحديث الشريف أن المراد بالفوم فى الآية « الحنطة » ، والثوم نبت معروف يطول دون ذراع ، دقيق الورق والساق ، وأصله إما قطعة واحدة ويسمى الجبلى ، وإما اثنتان ملتئمان وهو الشامى ، أو صغار جداً لا ينفرك عن القشر وهو المصرى ، ومنه برى يسمى الحية والكلب ، شديد الحرافة ، وفيه مرارة ، وأجود الثوم الأسنان المفرقة الكبار القليل الحرافة الذى إذا كسر وجدت فيه رطوبة تدبق كالعسل وهذا المعروف فى الكتب القديمة بالنبطى ، ويجلب الآن من قبرص ، وهو حار يابس فى آخر الثالثة ينفع من السعال والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج والطحال واليرقان والمفاصل والنسا ويدر الحيض ويحلل الأورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والرعشة أكلاً ، والقروح والتشنج والسعفة وداء الثعلب والدماميل والعقد البلغمية طلاء بالعسل ، ويسكن الضربان مطلقاً مطبوخاً بالزيت والعسل ، ويدفع السموم خاصة العقرب والأفعى شرباً وطلاءً بالزيت، ومن لازم عليه بالشراب قبل الشيب لم يشب ، وبعده يسقط الشعر الأبيض وينبته أسود .. ويخرج الديدان ويمنع توالدها ، وإذا طبخ بلبن الضأن ثم بالسمن ثم عقد بالعسل لم يعدله شىء فى النفع فى تهييج الباءة ، ومنع أوجاع المفاصل والظهر والنسا .. ويطلق البطن ، ويصفى الصوت ، ويصلح الهواء خصوصاً زمن الوباء وطبيخه يقتل القمل ، وهو مع النوشادر يذهب البرص والبهق طلاء ، ومع الكمون وورق الصنوبر إذا طبخ قوى الأسنان وأصلحها ، ومع الزفت يرقق الأظفار ضماداً ويذهب الداحس .. وحيث استعمل حسن الألوان وحمر الوجه وبالجملة فهو حافظ لصحة المبرودين والمشايخ فى الشتاء .

ما جاء فى المعتمد

للملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن رسول الغساني التركماني

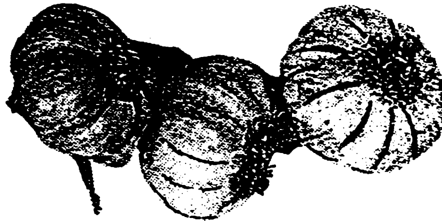
ثوم : منه بستانى ، ومنه برى وهو أقوى ، يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ، ويحلل النضج وينفع من القولنج الريحى .

وقال : محرك للريح فى البطن والسخونة فى الصدر والثقل فى الرأس والعين وهو ردىء فى البلدان والأبدان الحارة !! صالح فيما ضادها .

ويخرج الديدان ويلين البطن ويدر البول لحرافته ، وبها يضر البصر لإحراقه صفاقات العين (إذا وضع عليها) ورطوباتها وتجفيفه ويقطع العطش عن البلغم المالح لتحليله وتجفيفه إياه .

ويقوم مقام الترياق فى السموم الباردة ، وقيل أفضل ما فيه أنه يسخن البدن إسخاناً يشبه الغريزى ، ويخلط بالأطعمة الغليظة فيلطفها ، وهو ردىء للبواسير والزحير والمرضعات والحبالى .

* * *



المنافع لابن الأزرق

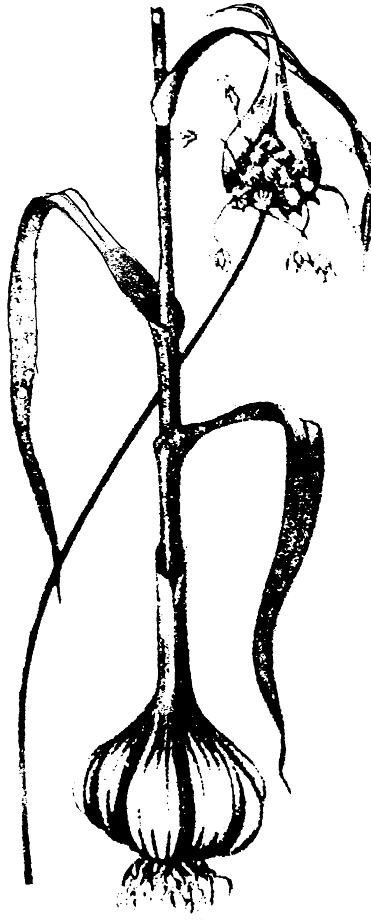
« الثوم » شفاء للناس من السموم ، وهو حار يابس حريف ، إذا أكل مع العسل على الريق قطع البلغم ، والرطوبات الفاسدة من الجوف ، ويقوى المعدة ، ويقتل الدود المتولد من العفونة ، ويذهب البواسير ، ويطيب النكهة ، ويحلل الريح المنعقدة ، ولم يضر آكله السم فى ذلك النهار ، وإذا سحق مع الملح وضمد به البواسير حللها وقطعها ، وإذا ضمد نهش الأفاعى والحيات وعض الكلب والوحش وكل شيء له سم يسرى فى البدن قطعه وسكن وجعه وكان سبباً للعافية .. انتهى .

وقوله حريف هو الذى يحرف الفم كما قاله العلماء و وقوله يطيب النكهة هى ريح الفم كما قاله فى الديوان ، وأما قوله وضمد به البواسير معناه إذا طلى به البواسير ولطخت به هنا وحيث أتى فى الكتاب فالمراد به ما ذكرناه ، وكذلك ضماد الجروح وغيرها . وقال الهروى فى الغريب يقال ضمدت الجروح يعنى إذا جعلت عليه الدواء ، وضمدته إذا جعلت عليه الزعفران والصبر ولطخته بهما ، ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله ﷺ محلات ومحرمات »

وقال : الثوم مسخن مجفف مقو للمعدة ، ويسخن البدن ويحلل ويصفى الحلق من البحة ، ويحفظ صحة البدن وينفع من تغيير المياه والسعال المزمن وأوجاع الصدر من البرد ، إلا أنه يثير الصفراء ويصدع ويضعف البصر والباه ولا يصلح أن يأكله صاحب الصفراء ، ويعقل الطبيعة ، ويكره للعين والرأس . النيىء منه يقتل الدود ، والمطبوخ منه ينظف المثانة ، ومن لدغته الحية بعد أن أكل منه لم يضره فإن طلى به مكان اللدغة أخرج السم من اللسع ، وإذا وضع على من أوجعه سن سكن وجعها ومطبوخه ومشويه يسكن الوجع ووجع الأسنان .. انتهى .

وقال فى بعض كتب الطب : قال رسول الله ﷺ « **كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاء من سبعين داء** » ، وأصاب ابن عمر رضى الله عنه قطع أو بهر وكان يطبخ الثوم فى العسل فيأكله . والبهر تتابع النفس .

والثوم يسمى ترياق البدن ومنافعه كثيرة وهو ينفع لمن لسعته الحية إذا قلى بالسمن وشرب ، وإذا ضمد به وبالملح والسمن ، وإذا شوى الثوم وأكل صفى الحلق ، ونفع الصوت ، وإذا أخذ منه شىء ووضع على الضرس المتآكل نفعه ، وفى كتب الطب من فتر قضيبه يقلى الثوم بسليط ويطليه على أصل قضيبه فإنه يقويه ويشده ، وقال أبقراط : من تعود الثوم بالسليط وأكثر أكله طابت نكهته وقطع منه البلغم ، ونقى معدته ، ولكنه يثير الصفراء والحكة والله تعالى أعلى وأعلم .



معجون الثوم لابن الأزرق

وهو نافع إن شاء الله تعالى لجميع البرودة والعلل الباردة ، ويزيد من الباه (الجماع) ويسخن الكليتين (ضد الفشل الكلوى) وينفع من تقطير البول ، ويذهب الحكة من المعدة (القرحة) ويصفى اللون (ينقى الدم ويقويه) ويذكى العقل ويزيد فى صفاء العينين ، وينقى البلغم (مقشع) ويذهب السعال القديم ، ويذهب النسيان ، ويزيد فى الحفظ ، وذكاء العقل .

فإذا أردت ذلك فخذ من الثوم المقشر ، وصب عليه من لبن البقر قدر ما يغمره ثم يطبخ بنار لينة حتى يصير كالعسل الجامد ، ثم يحرك تحريكاً جيداً ثم ينزل من على النار ، ويعزله ثم يؤخذ ثلاثة أقفال زنجبيل مطحون قدر فنجان ونصف فنجان زعفران ويضاف فنجان من سنبل ودار فلفل ودار صينى وقرنفل وموز بوا أو بسباسة ويطحن الجميع ويعجن فى كيلو عسل نحل عجناً جيداً ثم يخلط على معجون الثوم بالحليب البقرى ويعبأ كالمربى فى برطمان زجاج وعند النوم تؤخذ ملعقة صغيرة فإنه (مجرب) .

* * *



وصفة الشيخ محمد حيدر لطلاب القوة والعافية

الثوم بالحليب

كان لى أستاذ نحرير عبقرى فحل فى اللغة والأدب بمدينة سوهاج بصعيد مصر ، وقد تتلمذت على يديه منذ كنت صبياً فى مرحلة التعليم الأولى ، فكان بحق رحمه الله لا يبخل بأى علم لديه ، يعلمنا إياه ، وفى إحدى المرات حينما كنت أحضر الدرس نصحنى حينما وجدنى أحب رياضة كمال الأجسام وحمل الأثقال بدرة من درره الطبية لأنال القوة والصحة والعافية ، وذلك بتناول فص ثوم مقطع بكوب حليب صباحاً ومساءً .

وفعلاً كان ذلك من أسباب القوة ، ولقد جربه كثير من الناس وهو أولهم ، ولقد كان هو ذا قوة وبأس لدرجة أنه كان يواصل من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل ، لا يكل ولا يفل عن العمل الذى يتطلب مجهوداً فكرياً وعضلياً ، لأنه كان يشرح وهو قائم ، ويتحرك للنظر فيما كتب الطلاب من العلوم ، وسبحان الله ! كان فى ذلك الوقت رجلاً شيخاً ، إلا أنه شاب فى عافيته وقوته ، وكان دائماً يقول : القوة فى اثنين « التقوى والطعام الحلال » بارك الله لنا فى إسلامنا العظيم ورجاله الأبطال .

* * *

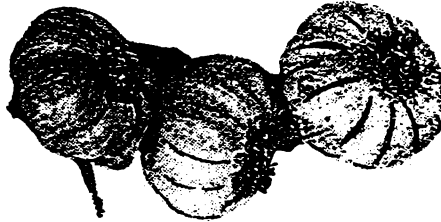
وصفة عجيبة للمشايخ

جاء فى الشقرونية :

وقد رووا من جملة المكتوم — فى كتبهم أوقية من ثوم
وخمس بيضات مع الكمون — اخلط بملح طيب مكنون
واطبخ بوزن أربع الأواقى — زيتاً كما يروى عن الحذاق
يؤخذ دفعة بغير بلس — ينبه القوة بعد اليأس

معناه :

إن أراد أحد الحيوية والقوة والنشاط ، وبالذات لمن فقد ذلك لكبر فى السن أو مرض يكون بأخذ أوقية من الثوم المفروم وخمس بيضات بلدى مع نصف ملعقة كمون مع قليل من الملح ، ويطبخ بعد الخلط فى زيت زيتون قدر أربع أوقيات ، ثم بعد طبخه يؤكل بخبز قمح بلدى غير محلل أى بقشره ، وتستمر على ذلك أياماً متتاليات ، فإنها وصفة تعيد القوة بعد يأس ، ولا يأس ما دامت رحمة الله فى السماوات والأرض .



فوائد طبية عجيبة للثوم

- مطهر للأمعاء والرئتين .
- مضاد لبكتيريا Bacteriostotique et Bactericide .
- مقو عام .
- منبه عام للدورة الدموية والقلب .
- مخفض لضغط الدم العالى وموسع للشرايين والشعيرات الدموية .
- ضد المغص .
- ضد تصلب الشرايين ومذيب لحامض البوليك .
- مدر للبول .
- مزيل لالتهابات المفاصل .
- فاتح للشهية ومنبه للجهاز الهضمى ومزيل لغازات القولون .
- للوقاية والعلاج من الأمراض المعدية مثل التيفود والدفتريا والأنفلونزا .
- فى علاج الإسهال والدوسنتاريا .
- فى علاج التهابات الرئة المعدية مثل التهاب الشعب الهوائية والسل (الدرن) .
- فى علاج الأزمات الربوية حيث إنه طارد للبلغم .
- فى حالات الضعف العام .
- فى علاج المغص المعوى .
- فى علاج الضعف العضلى للجهاز الهضمى .

- في علاج ضغط الدم الشرياني المرتفع .
- مقو لعضلة القلب وفي بعض حالات زيادة سرعة دقات القلب .
- في علاج البواسير والدوالي .
- في علاج الاستسقاء المائي .
- في علاج الانتفاخ .
- في علاج ديدان الأمعاء مثل الإسكارس والديدان الدبوسية والأميبا .
- في علاج حالات فقدان الشهية .
- في علاج حصوات القناة البولية .
- في علاج الآلام الروماتيزمية ومرض النقرس والتهابات المفاصل .
- يستخدم في علاج وتسكين آلام الأذن .
- يستخدم في علاج لدغات الحشرات [1] .

* * *



(١) أسرار العلاج بالبصل والثوم للدكتور / محمد كمال عبد العزيز .

الثوم حــارق للأمراض

نبتة الثوم المنزلى معروفة منذ أقدم العصور ، وإلى جانب ميزتها الغذائية كمادة تفتح الشهية وتغرى بالأكل ، فإنها قد استخدمت أيضاً كمادة طبية لمقاومة كثير من الآفات .

لقد عرف الثوم فى أقطار حوض البحر الأبيض المتوسط والجزيرة العربية والهند والصين ، منذ آلاف السنين ، واستخدمه الأقدمون لمعالجة طائفة من الأمراض ، ابتداء من ألم الأسنان إلى الطاعون .

وفى يومنا هذا تمكن الباحثون العصريون من اكتشاف ميزاته الشفائية لمعاجة طاعون العصر ، أى أمراض القلب .

فالدراسات التى أجريت مؤخراً قد بينت مثلاً أن الثوم يستطيع فعلاً أن « ينظف الشرايين » أو حسب المصطلحات العصرية يستطيع أن يمنع الترسبات التى تسبب تصلب الشرايين مع ما يتبعه من احتمالات الإصابة بالنوبات القلبية .

فى جامعة بنغازى بليبيا قام الدكتور « جين » والدكتور « كونار » بتجربة لمعرفة تأثير الثوم على الأحياء ، وقد قام هذان الطبيبان بإطعام مجموعة من الأرانب المخبرية وجبات غذائية بمادة الكوليستيرول لمدة ستة عشر أسبوعاً ، وأعطيت ثلاث مجموعات أخرى من الأرانب نفس الطعام ، ولكن مع إضافة مقادير مختلفة من زيت الثوم .

ثم شُرِّحَتْ الأرانب بعد ذلك لمعرفة تأثير مادة الثوم على شرايينها ، وتركز الفحص فى الشريان الأبهر الذى يدفع القلب إليه الدم لتوزيعه على سائر أنحاد الجسم .

وقد تبين أن الفرق كان لافتاً للنظر بين الفئة الأولى والفئات الأخرى .

تبين أن جميع شرايين الأرانب قد لحقها شيء من الترسبات الدهنية بسبب الغذاء المتخم بالكوليستيرول الذى أعطيته جميعاً ، ولكن الفئة الأولى من الأرانب التى لم يضف زيت الثوم إلى غذائها كان الأذى الذى أصاب شرايينها ضعف ما أصاب شرايين الفئات الأخرى من الأرانب .

هذا بالنسبة للأرانب ، فما الحال بالنسبة للإنسان ؟ قام نفسه الدكتور « جين » بتجربة على الإنسان أثبتت أن الثوم يوفر نفس الحماية للإنسان أيضاً ، فقد أعطى ستة من الرجال لمدة ثلاثة أسابيع طعاماً محتوياً على خمسة غرامات يومياً من الثوم (حوالى فصين من الحجم الكبير) .

ثم أخذ الدكتور جين يجرى تحليلات على دماء أولئك الأشخاص كل أسبوع .

والشيء الذى لاحظه هو انخفاض مستوى الكوليستيرول فى الدم بصورة تدريجية ، وانخفاض نسبة الكوليستيرول فى الدم كما هو معروف يقلل من أخطار الإصابة بمرض القلب .

صحيح أن الدراسات الحديثة تقول إن نوع الكوليستيرول فى الدم هو العامل الحاسم ، وواضح من هذه الدراسات أن الكوليستيرول ليبوبروتين ذا الكثافة المنخفضة هو الذى يزيد من إمكانية الإصابة بمرض القلب ، وأن الكوليستيرول ذا الكثافة العالية هو الذى يحمى الإنسان من الإصابة بهذا المرض .

وهكذا أيضاً ومع الأخذ بعين الاعتبار هذا التميز بين النوعين ، فإن فص الثوم يخفض مستوى النوع الأول المسبب للمرض .

معنى ذلك أن عشاق الثوم يستطيعون أن يتوقعوا حصولهم على الفوائد نفسها ، وقد دلت على ذلك دراسة أجريت فى الهند ، فقد قام فريق من الباحثين برئاسة الدكتور « سينانى » فى كلية الطب بمدينة « بونا » بتحليل

نماذج من الدم مأخوذة من ثلاث فئات من الناس ذوى العادات الغذائية المختلفة .

وكان أفراد الفئات الثلاث جميعاً يتناولون الخضروات بصورة رئيسية ، ولكن أفراد الفئة الأولى كانوا يضيفون إلى وجباتهم مقادير كبيرة من البصل ، ومثلها من الثوم ، أما أفراد الفئة الثانية فلم يكونوا قط يقربون البصل والثوم ، والباقون كانوا يمزجون طعامهم بكميات قليلة من هاتين المادتين ، وحللت دماؤهم ، وتبين لجماعة الدكتور « سينانى » أن الفئة التى كانت ممتنعة عن الثوم والبصل كان أفرادها مصابين بمستويات عليا من [الكوليستيرول « ذى الكثافة الخفيفة » والتراى جليسير ايدز] بالنسبة إلى الفئة التى تستهلك الثوم والبصل بشراهة ، وفضلاً عن ذلك فإن نفس الفئة الممتنعة عن البصل والثوم كانت أجسامهم تحتوى على مقادير أقل من الكوليستيرول الحميد .

هذه المقدرة وحدها كافية لأن يوصى الراغبون بتفادى النوبات القلبية بأن يتناولوا الثوم .

وفضلاً عن ذلك فهنالك تجارب ودراسات أخرى كثيرة تبين أن الثوم يستطيع أن يحمى القلب والدورة الدموية بطريقة أخرى .

كلنا يعرف أن مقدرة الدم على التخثر هى عملية جوهرية ومعقدة ، تبدأ هذه العملية عندما تأخذ الخلايا الدموية الدقيقة أو الصفائح بالتجمع والتراكم ، وعند نقطة معينة تتشكل فى الدم مادة كيميائية ليفية تربط هذه الخلايا ، وتشدها إلى بعضها شداً محكماً .

ويحدث هذا عند الإصابة بجرح ، والغاية منه وقف النزيف لبدء عملية الشفاء .

وعندما تحدث هذه العملية تلقائياً ، إثر جراحة أو إصابة جسيمة ، تتكون علقات صغيرة يمكن أن تصل إلى شريان تاجى فى القلب فتسده

وتسبب النوبة القلبية ، أو إلى شريان دماغى فتسبب الجلطة الدماغية .

ولكن يبدو أن الثوم يستطيع أن يحمى الجسم ضد هذا التخثر الخطير بطريقتين :

فالثوم يجعل الصفائح أقل لزوجة بحيث إنها لا تتراكم بكثافة فوق بعضها ، كما أنه يساعد فى إنتاج المادة الكيميائية القادرة على إذابة الجلطات التى تكون قد أخذت فى التكون .

وقد قام الطبيب الهندى « بورديا » من كلية الطب بمدينة أوديبور بالهند ، بتجربة أخذ فيها نماذج دموية من أجسام ستة من المتطوعين الأصحاء . . ومزج الدم بمادة كيميائية تعمل عادة على تكثيف الصفائح وجمعها بعضها إلى بعض ، وكرر العملية مضيفاً زيت الثوم إلى عينات الدم .

يقول الدكتور بورديا : إن الثوم قد حال إلى حد كبير دون تجمع الصفائح ، وبمعنى آخر أَخَّرَ عملية التخثر ، فإذا أضيف زيت الثوم إلى الدم بعد أن تبدأ الصفائح فى التراكم فإنه يعكس عملية التخثر .

وحصل الدكتور « بورديا » على نتيجة مماثلة ، عندما جعل أولئك المتطوعين يراعون حمية غذائية أضيف إليها ٢٥ مليجراماً من زيت الثوم يومياً ، وبعد خمسة أيام ظهر تناقص ملحوظ فى تراكم الصفائح مما يدل على أن تناول الثوم مع الطعام بطريقة طبيعية يجعل صفائح الدم أقل لزوجة .

ودلت تجربة أخرى قام بها هذا الطبيب على أن الثوم قد يستطيع تبديد الجلطات عندما تبدأ فى التكون .

فقد أعطى الدكتور بورديا عشرة من الأشخاص الأصحاء الراشدين جرعات كبيرة من زيت الثوم لمدة ثلاثة أشهر ، وكان يقوم بفحص دمائهم بانتظام ، وقد اكتشف زيادة تدريجية فى النشاط المانع لتكون الخثرات فى الدم ، وعندما أوقف إعطاءهم الثوم انخفض هذه النشاط شيئاً فشيئاً حتى بلغ مستواه الأصلى .

إن ارتفاع نسبة النشاط المضاد للتخثر فى الدم هام بشكل خاص بالنسبة للأشخاص الذين أصيبوا بالنوبات القلبية ، وذلك لمنع حدوث الإصابة مرة أخرى .

وأكثر من ذلك فإن الثوم ربما كان مفيداً أيضاً فى تخفيف ضغط الدم ، وعندما كتب طبيب مقالاً فى المجلة الطبية « لانسيت » ذكر فيه :

كيف أنه نجح فى معالجة خمسة من المصابين بضغط الدم وذلك بإعطائهم الثوم ، تلقت المجلة رسالة من طبيب يونانى قال فيها :

إن هذه التجربة لم تثر دهشة كبيرة فى اليونان لأنها تُطَبق فى تلك البلاد لمعالجة ضغط الدم المرتفع .

والحقيقة أن خصائص الثوم هذه ينبغى ألا تدهش أحداً ، إذا كان متخصصاً فى دراسة الأغذية وتأثيرها على الأمراض فى مختلف أنحاد الدنيا ، فقد ثبت أن الأقطار الواقعة فى حوض البحر الزبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية حيث يستخدم الثوم بكثرة ، تقل فيها حوادث النوبات القلبية عن غيرها من الأقطار المقلة فى استخدامه .

ويستدل من نتائج تجارب أخرى (لم تكن مستوفية عناصرها على كل حال) على أن الثوم ربما كان يفيد فى منع نمو الخلايا السرطانية ، وتخفيض نسبة السكر فى الدم نظراً لأنه يقوى قدرة الجسم على إنتاج الأنسولين .

ربما كانت هذه الفوائد كلها راجعة إلى وجود مواد بالغة الفعالية فى الثوم ، منها خمائر معينة ومواد محتوية على الكبريت ، وهذه تستطيع التأثير على مدى واسع فى العمليات الكيميائية داخل الجسم [١] .

---

(١) الغذاء سبيلك إلى الصحة والجمال للدكتور / وليم جونسون .

الثوم والطب الوقائى
للوقاية والعلاج من الأنفلونزا

فى عام ١٩١٨م اجتاح بريطانيا وباء الأنفلونزا ومات من أثره آلاف الناس كباراً وصغاراً إلا أن الله هدى عجوزاً لفكرة عجيبة وهى التهام قدر كبير من الثوم واستنشاق بخاره أثناء طبخه وكانت رحمة الله أن حفظها من الهلاك بسبب هذا الثوم الواقى من الأنفلونزا بفضل من الله تعالى .

فلذا على مريض الأنفلونزا أن يكثر من أكل الثوم واستنشاق بخاره والله هو الشافى وحده .

* * *

لأمراض المعدة والسم

لقد جربت والله أنا ذلك ، فقد كنت أشكو من آلام بالمعدة بسبب مؤامرة دنيئة جبانة من الأعداء الذين لا يحكمون بالقرآن وجنودهم كلاب النار عبدة الطاغوت بعد أن وضعوا لى مادة سامة فى الطعام غدراً ، فكنت أشكو من آلام مبرحة وأشعر بهبوط وغثيان ودوخة وشبه توقف بالقلب والمخ ، إلا أن الله عز وجل أرشدنى بعظيم رحمته وحنانه وكرمه لتناول ثلاثة أشياء : « الثوم ، والعسل ، واللبن »

فكنت أبلع فص ثوم مقطع قبل النوم بكوب حليب مُحلًّى بعسل النحل.

والحمد لله شفيت تماماً بل صرت أقوى من ذى قبل ، وقلما يعترينى المرض ، ولله الحمد وصدق الله ﴿ وما كيد الكافرين إلا فى ضلال ﴾ .

[غافر : ٢٥]

للوقاية ضد السرطان

أنصح لمن فى عائلته مريض بالسرطان ، أو يعمل فى مجال الأشعة أو الكيميائيات ، أو لديه صديد بؤرى فى الأسنان ، أو التهابات عضوية فى جسده ، أن يأكل يومياً طبق سلاطة مقطع فيها ثوم مع الإكثار من تناول العسل والحبة السوداء ، وعصير العنب الأسود أو التوت الطازج .

* * *

للوقاية ضد شلل الأطفال

إن فرم فص ثوم صغير ، ومزجه بالحليب وإعطاءه للرضيع يمنع عنه شلل الأطفال بإذن الله تعالى ، لما فى الثوم من مضادات حيوية مدمرة للفيروس ، وفوسفور وكالسيوم يقوى العظام ، مع ما فى الحليب من نسبة عالية من الكالسيوم والبروتين الحيوانى الذى يدرع الهيكل العظمى للرضيع ، فيحتمى بفضل الله من غزو الأمراض والشلل ويحفظه ويقيه من هذا الداء .

* * *

للوقايـة ضد « أبو كعب » (الغدة النكفية)

أبو كعب داء يصيب الغدة النكفية أسفل الفك مما يحدث ورماً وآلاماً والتهابات ليست بالهينة ، لأنه قد يحدث عقماً فى الذكور والعياذ بالله ، وأخذ فص ثوم صباحاً ومساءً مع دهن أسفل الفكين بدهن الثوم يقى الإنسان كبيراً وصغيراً شر هذا الداء .



الأمراض التى يعالجها الثوم

ترياق السموم :

تهرس خمسة فصوص ثوم ، وتخلط بفنجان عسل مذاب فى مغلى الحبة السوداء ، ويشرب ذلك فوراً ، ويكرر صباحاً ومساءً ، بعد ذلك يتم الشفاء بإذن الله .

يدهن بزيت الثوم مكان الألم إن كان من سم ثعبان ، أو تدهن المعِدة من الخارج إن كان سماً مشروباً .

مطهر للمعدة :

يبلع على الريق فص ثوم مقطع ويشرب بعده كوب من الشمر المحلى بعسل ويكرر ذلك يومياً لمدة أسبوع .

مذيب للكوليسيرول ومانع للجلطة :

أثناء تناولك لطعام الغداء يومياً ألق فى السلطة قدر فصين مهروسين وتناولهما مع السلطة يومياً ، ويا حبذا الاستمرار وكأنها من خضروات السلطة اليومية مع بقية الطعام ..

والثوم علاج فعال لضغط الدم ولكن بعد انضباطه يتوقف عنه كيلا يخفض . والذى لديه انخفاض فى الضغط لا يستعمل الثوم بقدر الإمكان .

مدر للبول مطهر للمسالك البولية :

يغلى الشعير غلياً جيداً وبعد أن يبرد يخلط فيه ثلاثة فصوص مهروسة ، ويشرب ذلك على الريق يوميًا ، مع الإكثار بعد ذلك من شرب عصير الليمون والسوائل ، واحذر السوائل الغازية .

لقضاء على الأميبا والدوسنتاريا :

تؤخذ حبة بعد تقطيعها يومياً بعد كل أكلة لمدة أسبوع ، فإنه يقضى على الأميبا ، وياحبذا أن تشرب ملعقة زيت زيتون بعد ذلك ..

لسوءالهضم والغازات والمغص :

يشرب عصير كمثرى مخلوط فيه ثلاثة فصوص من الثوم قبل النوم يومياً ، أو فى وقت المغص مع دهن البطن بزيت الثوم المخلوط بزيت الزيتون .

لعلاج التيفود :

تقطع خمسة فصوص من الثوم وتخلط فى لبن ساخن محلى بعسل ويشرب قبل النوم مع دهن العمود الفقرى للمريض والأطراف بزيت الثوم الممزوج فى زيت الزيتون ، وفى الصباح يستنشق بخار الثوم لمدة خمس دقائق ..

للقروح المتعفنة :

يدق حتى يصبح كالمرهم ويضمد به على الجرح ، وإن كان سيؤلم ولكنه يمنع الغرغرينا التى قد تؤدى إلى بتر العضو والعياذ بالله .

كذلك ممكن تطهير الجروح بمزج الثوم المهروس فى ماء دافىء وبذلك ينظف الماء الجرح فيقتل كل الميكروبات والجراثيم ..

الدفتريا :

يمضغ فص ثوم كاللبان دون بلع لمدة ثلاث دقائق ثم يبلع ، وذلك بعد الأكل يومياً .. ويستنشق بعد ذلك بخار الثوم المغلى فى ماء لمدة ثلاث أو خمس دقائق مع الحذر أن تتعرض للبرد .

للثعلبة :

تؤخذ عجينة الثوم ويعجن فيها قليل (قدر ملعقة صغيرة) من البارود حتى يكون كالمرهم الأسود ، ثم تشرط الثعلبة بشفرة معقمة حتى يبدو الدم ثم يوضع المرهم ويضمد فوقه ، لا تكرر هذه العملية أكثر من خمسة أيام

متوالية حتى تموت الثعلبة وينمو الشعر من جديد (مجرب) .

أقوى علاج للروماتيزم :

يدق رأس الثوم بعد تقشيره ثم يعجن فى عسل مع ملعقة حلبة ناعمة حتى يصبح كالدهان بعد خلطهما معاً جيداً ، ثم توضع لبخة على موضع الروماتيزم من المساء حتى الصباح ، مرة أو مرتين .. ينتهى تماماً الروماتيزم .

للأعصـــاب :

يقطع فص الثوم ويبلع بلبن ساخن عليه قطرات من العنبر على الريق يومياً ، فإنه يقوى الأعصاب ويهدئها تماماً .

للصمـم :

يدق سبعة فصوص من الثوم ثم توضع فى زيت زيتون وعلى نار هادئة ، ويسخن وبعد أن يفتر قليلاً يقطر فى الأذن قبل النوم مع سدها بعد ذلك بقطعة قطن تنزع صباحاً وتكرر هذه العملية يوماً بعد يوم ، وليس كل يوم .

للقضاء على فيروس الأنفلونزا :

يشرب عصير البرتقال والليمون المضروب فى سبعة فصوص ثوم ، يشرب ذلك العصير على الريق يومياً مع استنشاق بخار مغلى الثوم قبل النوم .. مرة أو مرتين من ذلك العلاج العجيب قد تنتهى الأنفلونزا بإذن الله الشافى .

للزكام والرشح :

بلع فص بعد كل أكلة مع شرب عصير الثوم بالليمون مع استنشاق بخار الثوم فإنه عجيب فى علاج أمراض البرد عامة .

للسرطـــان :

توجد فى الثوم مادة الألبين ، وهى مضادة للسرطان ، ولذا أنصح كل مرضى السرطان بالإكثار من أكل الثوم والجزر باستمرار ، ولسوف يجد نتيجة عجيبة وشفاء عاجلاً برحمة الله وحوله وقوته إن شاء الله تعالى .

للسعال الديكى :

تقطع فصوص الثوم قدر حفنة يد وتلقى فى ماء مغلى مع قليل من الملح ليزداد البخار ويستنشق البخار على بعد وذلك يكون قبل النوم لتتم التدفئة حتى الصباح ، وتكرر كل مساء لمدة أسبوع .

للسل الرئوى :

يؤخذ كل صباح ثلاثة فصوص ، وتهرس فى قطعة خبز وتؤكل على الريق ، وفى المساء يستنشق بخار الثوم كوصفة السعال الديكى ، ولكن تستمر لمدة شهر .

للوقاية من للكوليرا :

للوقاية من الكوليرا عند انتشارها (أعاذنا الله والمسلمين) ملعقة معجون من الثوم فى عسل بعد كل أكلة ، فإنها أقوى وأنجع من الأمصال ، وفى كل حالات الأوبئة المعدية فإنه مفيد .

لطرد الديدان :

تدق ثلاث حبات ثوم ، وتوضع فى حليب ، وتشرب بدون سكر مساء قبل النوم ، وفى الصباح تؤخذ شربة خروع ، وتكرر من حين لآخر فإنه ينظف المعدة من الطفيليات .

للجـرب :

تؤخذ خمسة رؤوس ثوم ، وتفرم ثم تعجن فى شحم ويدهن به مكان الجرب من المساء للصباح حيث يؤخذ فيه حمام ساخن مع الاستمرار تباعاً لمدة أسبوع ، فإنه ينقى الجسم تماماً .

لتفتيت الحصوة :

يؤخذ عصير ليمون وزيت وحفنة بقدونس (أوراق مقطعة) من كل قدر فنجان ، ومن الثوم نصف فنجان (مهروس) ويخلط ذلك معاً ، وتؤخذ منه ملعقة قبل النوم يومياً ، ويعقبها شرب كمية من الماء .

للقشـــرة :

تدق ثلاثة رءوس ثوم تكون كالعجين ، ثم تعجن فى خل تفاح وتعبأ فى قارورة زجاجية وتترك لمدة أسبوع فى الشمس ثم تدهن بعد ذلك الرأس مع التدليك لمدة أسبوع ، فإنه سوف يقضى على القشرة وينعم الشعر معاً مع ملاحظة الدهن بزيت الزيتون بعد ذلك أى بعد أسبوع .

لتقوية الذاكرة ومنشط عام :

تضرب ثلاثة فصوص ثوم فى الخلاط مع ثلاثة حبات طماطم وقليل من الملح ، ويشرب كعصير مثلج فى أى وقت فإنه مقوى للنشاط العقلى والجسدى .

لتقوية اللثة ولمنع تساقط الأسنان :

تفرم كمية من الفصوص المقشرة ويدلك منها اللثة بالأصبع السبابة ، ثم يتمضمض بماء مغلى فيه بقدونس لتطييب رائحة الفم ، بعد ذلك مع استعمال لبان أو نعناع .

للصـــــداع :

يدهن بقليل من زيت الثوم مكان الصداع فإنه يزول وكأن لم يكن ، مع أخذ فص مقطع بقليل من الماء يبلع لكى يقضى على أسباب الصداع إن كانت فى المعدة .

للدوخـــــة :

عجة البيض بالثوم وبزيت الزيتون تقضى على الدوخة تماماً ، وتؤكل ثلاث مرات فى ثلاثة أيام متتابعات وهى كالعجة العادية ، ولكن بدل البصل ثوم مع قليل من الملح والبهارات .

مسكن لألم الأسنـــان :

يوضع نصف فص ثوم على مكان الألم ، ويصبر عليه قليلاً ، سرعان ما

يضيع الألم تماماً ، وإن كان الألم فى الفك كله يوضع فص ثوم داخل صيوان الأذن جهة الفك المتألم منه .

لبناء العضلات والقوة :

يؤخذ كل يوم على الريق كوب كبير من حليب النوق المذاب فيه فص أو فصان من الثوم المفروم ، ولمدة شهر على التوالى ويتوقف فترة شهر ثم تعود ، وهكذا فإن ذلك يبنى جسداً قوياً ولو كان صاحبه مسنّاً بلغ من الكبر عتيّاً

لتصلب الشرايين وضغط الدم :

يدق ويلقى فى زيت ويترك مغطى فى الشمس أربعين يوماً ، ثم تؤخذ منه ملعقة على الريق يومياً لمدة أربعين يوماً .

للوقاية من الطاعون والإيدز :

أعظم درع يردع الأوبئة هو تقوى الله عز وجل أولاً وأخيراً وسبحان الله، اتباعاً لأسباب الوقاية ، عليك بعصير الثوم وذلك بخلط ثلاثة فصوص فى كوب من العسل يومياً مع الماء ، مع تقواك لله عز وجل ستكون دوماً فى منعةٍ وحصانة .

للعيون :

يمضغ ورق الثوم فقط ثم يوضع على العين صباحاً ومساءً فإنه يشفى حتى الرمد .

لعلاج تقيح اللثة المزمن (Baradentos) :

يؤخذ يومياً رأس ثوم ويفصص ثم يفرم وتدلك اللثة به جيداً مع عدم غسلها إلا بعد ساعة ويسوك الفم بالمسواك بعد ذلك (مجّرب) .

لتفتيت الحصى :

يؤخذ عصير الثوم وذلك بفرم رأس ثوم ثم عصره داخل قطعة قماش وذلك بلف القماشة بمفروم الثوم ويؤخذ من العصير قدر ملعقة كبيرة

تضاف على كوب من مغلى بذر الخلة ويشرب بعد الغذاء مع شرب عصير ليمون قدر نصف لتر يومياً (مجرب) .

لعلاج الربــو :

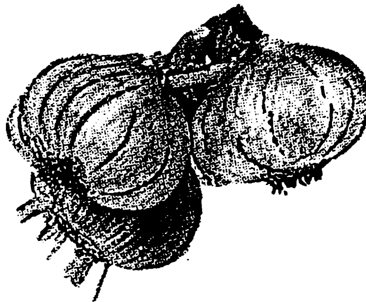
لاحتواء الثوم على مادة الأليسين فإنه يطهر الشعب التنفسية ويطرد عنها البلغم وعلى مريض الربو أن يستعمل الثوم بعسل القصب « العسل الأسود » لاحتوائه على نحاس وهو معدن هام لعلاج الربو مع استنشاق بخور الحرجل (مجرب) .

* * *

للســـــكر

يؤخذ ثوم مجفف مطحون قدر ١٠٠ جرام ومطحون ورق الضعاف ١٠٠ جـرام وحلبة مطحونة ١٠٠ جـرام ومطحون ورق التـوت ١٥٠ جـرام ومطحون ورق الجوافة ٥٠ جرام ويخلط جميعاً جيداً ويعبأ فى برطمان وتؤخذ منه ملعقة صغيرة يومياً على الريق بكوب ماء زمزم أو كوب حليب (مجرب)

* * *



للقوة العضلية والصلابة (للرجال فقط)

إن تناول فص ثوم مفروم مع مغلى نبات الجنسانا (كالشاى) يومياً يمنح جسم الرجل صلابة وقوة ونشاطاً عجيباً وقد جربت أنا شخصياً ذلك حتى كنت أسهر على القراءة والكتابة لساعة متأخرة من الليل وأقوم قبل صلاة الفجر وكلى ولله الحمد قوة ونشاط وقلما يعترينى أى ضعف أو وهن أو مرض ولله الحمد والفضل لله وحده ونرجوه أن تكون قوتنا فى عبادتنا له وحده والجهاد لإعلاء كلمة الحق والعودة إلى ديننا العظيم .



لعلاج بخر الفم (رائحة سيئة)

يؤخذ ثوم وقرنفل بمقدارين متساويين ويطحنان جيداً ويعجنان فى عسل نحل ويعبأ كالمربى فى برطمان وتؤخذ منه ملعقة صغيرة بعد الإفطار وبعد العشاء يومياً مع مداومة استعمال المسواك وأن يكون لسانك رطباً بذكر الله .

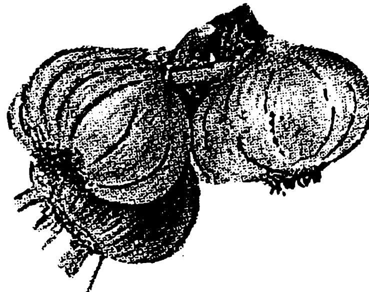
لعلاج الفطريات (الجلدية) :

يفرم ربع كيلو من الثوم المقشر ثم يعصر فى قطعة قماش باللف والضغط ويؤخذ العصير ويضاف على ضعفه حجماً من زيت الزيتون ويوضع ذلك على نار هادئة حتى يتلاشى عصير الثوم ويتبقى الزيت الذى هو بمثابة زيت الثوم وتدهن به الفطريات صباحاً ومساءً .

للقضاء على الأميبا :

يفرم فص ثوم كبير ويمزج فى فنجان عسل نحل ويؤخذ على الريق يومياً ويتبعه شرب عصير فاكهة ويا حبذا الجزر أو العنب الأسود وذلك لمدة شهر .

* * *



الثوم يعالج

الكحة والربو والسعال الديكى

للثوم تأثير مهدىء للكحة الجافة (التى ليس بها بلغم) لذلك يمكن استخدامه فى تسكين وتهدئة الكحة الناتجة من الربو (حساسية الصدر) وذلك بتحضير شراب منه مكون من : عصير الثوم ، ملعقتين من العسل الأسود ، أو بإضافة العسل الأسود على فصوص مقشرة من الثوم ومخرطة وتترك لفترة تتراوح بين ٢ ـ ٣ ساعات ، ثم يصفى ويؤخذ ملعقة من الشراب وقت السعال .

أما فى حالات السعال الديكى عند الأطفال فيمكن إعطاء الطفل (١٠ ـ ١٢) نقطة من عصيره مع عصير البرتقال كل أربع ساعات .

* * *

لطرد حصى الكلى

يؤخذ فص ثوم كبير ويفرم ويضاف إليه ملعقة زيت زيتون وملعقة بقدونس مخروط ونصف ليمونة بنزهير ويشرب ذلك على الريق يومياً ، أو يضاف على ساندوتش جبنة بالطماطم حتى تنزل كل الحصيات وتطرد كل الأملاح الزائدة والضارة من الجهاز البولى بعون الله .

* * *

للقولون :

والله لقد جربت أنا شخصياً علاج القولون وآلامه المبرحة بتناول فص ثوم مقطع بكوب حليب أو كوب مغلى الشمر وذلك قبل النوم يومياً مع تناول ثمرة كمثرى (إجاص) وبفضل الله عوفيت تماماً منه .

للإسهال :

يؤكل الثوم يومياً على الريق قدر فصين وكذلك قبل النوم مع شرب مغلى البابونج بعد ذلك (مجرب) .

لطرد الديدان :

يؤخذ من الثوم ٣ فصوص مقشرة وتفرم وتمزج بعسل نحل قدّر ملعقة كبيرة وفى كوب ماء ساخن ، يوضع ذلك ويترك لمدة ٥ دقائق يشرب بعدها على الريق يومياً لمدة ٣ أيام .

لعلاج الكحة وطرد البلغم :

تؤخذ ثلاثة فصوص من الثوم وتقشر وتضرب فى الخلاط مع فنجان عسل أسود ونصف كوب ماء دافىء ويشرب ذلك على الريق يومياً فإنه يطرد البلغم ويقضى على السعال بإذن الله .

لعلاج الربــو :

يؤخذ يومياً فص ثوم مقطع يشرب بعسل أسود قدر فنجان مذاباً فى مغلى نبات الحرجل (يصنع كالشاى) وبعد الغداء بساعة يستنشق بخور الحرجل وذلك بتجهيز الفحم ووضعه عليه كالعود وتكرر هذه الوصفة يومياً

لمدة شهر وسيشفى بإذن الله مريض الربو نهائياً ولا ينسى كثرة ذكر الله وبركة الدعاء .

لتقوية الأعصاب

تؤخذ ثلاثة فصوص ثوم وتقشر وتفرم ثم تسلق ثم تهرس مع مح (صفار) بيض بلدى ويضاف عليهما زيت زيتون وقليل من الملح والكمون ويؤكل خبز أسمر يومياً لمدةأسبوعين فإن ذلك يقوى الأعصاب وينشط الجهاز الدورى .

دهان الثوم للقوة الجنسية

يؤخذ رأس ثوم ويفصص ثم يفرم جيداً ويطبخ فى زيت زيتون قدر ١/٨ كيلو حتى يصفر لونه على النار وبعد ذلك يصفى ويدهن جذر الإحليل والعانة يومياً بعد الاستنجاء فإنه ينشط الدورة الدموية والأعصاب وهو (مجرب)

للدوخـــة

يقشر رأس الثوم ثم يدق فى هون نحاس ثم يقلى فى سمن بلدى ويجلس المريض يستنشق بخار القلى حتى يحمر الثوم ثم يصفى من السمن ويعبأ فى برطمان وتؤخذ منه ملعقة صغيرة بكوب مغلى الكسبرة على الريق يومياً (مجرب) .

لعلاج قشر الرأس

يؤخذ قدر فنجان من الثوم المفروم وفى نصف لتر خل مخفف فى قارورة زجاجية يخلط معه ويترك فى الشمس لمدة أسبوع بعدها يؤخذ منه ما تيسر وتدلك به فروة الرأس يومياً صباحاً حتى تنتهى تماماً القشرة وذلك

يرجع لما فى الثوم من كبريت يقضى على أى فطريات فى الشعر وجلدة الرأس وكذلك للحمض الذى فى الخل (حمض الخليك) الذى يطهر الشعر تماماً بإذن الله .

لإيقاف سريان السم فى الجسم

لقد لاحظت بعضاً من البدو وأهل اليمن إذا ما لدغ أو لسع أحدهم يصنعون له قلادة من الثوم يتقلد بها وإسورة من الثوم (خيط كالعقد مخرز به فصوص الثوم) وحينما سألتهم قالوا يوقف انتشار السم .

لتسكين آلام الأسنان والأذن

يطبخ الثوم (بعد فرمه) فى زيت زيتون حتى يصفر ثم يصفى ويعبأ فى قطارة ويقطر منه على السن أو الضرس المسوس وكذلك يقطر منه فى الأذن المريضة صباحاً ومساءً .

لتصلب الشرايين وضغط الدم

يدق الثوم فى زيت الزيتون قدر ٣ رءوس فى نصف لتر زيت زيتون ثم يغطى بقماشة من القطن ويترك فى الشمس لمدة أربعين يوماً وبعد ذلك يعبأ فى برطمان ويؤخذ منه ملعقة صغيرة بعد الإفطار وبعد العشاء مع ممارسة الرياضة الخفيفة يومياً (كالمشى أو التمارين السويدية) .

لعلاج ضغط الدم المنخفض

يوخذ فص ثومٍ مقطع بكوب حليب محلى بعسل أسود يومياً مساءً بعد العشاء مع الإكثار من شرب عصائر الفواكه الطازجة والنوم المبكر مع اليقظة كذلك المبكرة مع كثرة ذكر الله ﴿ **ألا بذكر الله تطمئن القلوب** ﴾ .

للقضاء على الكالو « عين السمكة ـ الثؤلول »

يؤخذ فص ثوم ويحرق طرفه حتى يتحجر ثم يوضع سريعاً على الكالو فإنه يمنع نموه وانتشاره ويقضى عليه بفضل الله تعالى .

للجـــرب

يؤخذ فص ثوم ويفصص ثم يفرم ويعجن فى قدر من شحم الغنم (لية مذابة) ويدهن بذلك الدهن مكان الجرب يومياً مع تحرى تغيير الملابس وتعقيمها .

لعلاج التهابات الأذن وآلامها

تؤخذ سبع حبات من فصوص الثوم وتقشر ثم تفرم وتطبخ فى زيت زيتون وعلى نار هادئة ثم تصفى وتوضع فى قطارة ويقطر منها للأذن المريضة صباحاً ومساءً مع ملاحظة عدم احمرار الثوم فى زيت القلى .

للجروح العفنة والقروح

تؤخذ رأس ثوم مقشر ويفرم جيداً ثم يوضع فى قماشة ويلف حوله ويضغط حتى ينزل ماء الثوم قدر فنجان ويخلط مع قدره حجماً من عسل النحل ويضمد بذلك الجروح العفنة أو القروح من الصباح لصباح اليوم التالى ، مع التغيير وتنظيف الجرح بالماء الدافىء المذاب فيه عسل نحل وتجفيفه بعد ذلك .

لعلاج التهابات أورام المفاصل وأورامها وآلامهـا

يؤخذ عشرة فصوص مقشرة مفرومة من الثوم مع ملعقة كبيرة من الحلبة الناعمة ولب خيارة (قلبها) وملعقة صغيرة من الخل ويخلط الجميع

جيداً ثم يضاف عليها كوب زيت ريتون مغلى مع نصف ملعقة صغيرة من الملح ويخلط الجميع جيداً ويعبأ فى برطمان ، وفى المساء قبل النوم يدهن منه مكان الألم ويلف بضمادة بدون ضغط وتكرر يومياً (مجرب) .

لعلاج حب الشباب

يؤخذ ثوم مقشر مفروم قدر فنجان و ٢ فنجان عسل نحل وملعقة بورق ويخلط كل ذلك معاً جيداً ويعبأ فى برطمان زجاج ويدهن به محل حب الشباب يومياً مرة ويترك لمدة ساعة ثم يغسل بماء دافئ.

وهذه التركيبة تصلح كذلك للبهاق والجرب وقروح الرأس .

لتقوية الدورة الدموية وتنقية الدم

يفصص رأس ثوم وسط ثم يفرم ويوضع فى نصف لتر ماء وعليه ملعقة صغيرة من الملح مذابة مع قليل من البهارات ثم يطبخ على نار هادئة لمدة خمس دقائق يضاف بعدها إليه بيضة واحدة فقط مع التقليب الجيد ويسوى على النار لمدة ثلاث دقائق .

بعدها تضاف عليه ملعقة صغيرة من سمن بقرى ويعبأ فى قارورة وتؤخذ منه ملعقة كبيرة بعد كل أكلة فإنه عجيب .

لطرد الشريطية

كما يستخدم الثوم أيضاً كعلاج لطرد الدودة الوحيدة ، وذلك بأن تقشر فصوص رأس كبيرة من الثوم ، وتبشر ، ثم تغلى فى قليل من الماء لمدة عشرين دقيقة ثم يؤخذ هذا المغلى صباحاً على الريق ، ويمنع من تناول أى طعام آخر حتى الظهيرة ، وتكرر هذه العملية لمدة ثلاثة أيام .

الثوم وأمراض الكلى[1]

يستخدم الثوم مع البقدونس وزيت الزيتون وعصير الليمون لطرد الرمل والحصى من الكلى ويؤخذ فى هذه الحالة الأخيرة على الريق .

كما ذكرت المراجع الطبية أن إضافة الثوم إلى اللبن المخمر (الرايب) والتى تسمى سلطة اللبن يفيد فى إزالة الحصى الكلوى ويخفف من المغص الكلوى .

الثوم كمادة مطهرة للجروح

نظراً لما ثبت للثوم من خاصية قاتلة للميكروبات والجراثيم فقد أمكن استخدامه فى تطهير ومعالجة الجروح والقروح المتقيحة ، وذلك بتضميدها بمزيج مكون من : ١٠ جرام من عصير الثوم ، ٢ جرام كحول .

لعلاج الصرع والماليخوليا والهستيريا (عضوياً)

يؤخذ فص ثوم بعد كل أكل يكون مع عصير العنب الأسود المثلج ، وتؤخذ ملعقة صغيرة من هذا المركب صباحاً ومساءً .

كابلى منزوع ـ وبليج ـ وأملج ـ وهندى [من كل ٢٥ جرام]

وسفايج وأفتيمون وتربد وأسطو خودس من كل ١٠ جرامات .

يطحن الجميع ويعجن فى كيلو عسل نحل مع ١٥ جراماً من دهن اللوز الحلو ويعبأ كالمربى فى برطمان زجاجى غامق مع الإكثار من شرب ماء زمزم وكثرة قراءة القرآن الكريم وكثرة ذكر الله .

---

(١) أسرار العلاج بالبصل والثوم للدكتور / محمد عبد العزيز .

لعلاج الربو والسعال المزمن

يؤخذ فص ثوم يومياً على الريق بكوب من العسل الأسود (قدر فنجان) المذاب فى كوب مـاء سـاخن ثم يؤخـذ بعد كل أكل ملعقة صغيرة من هذا المركب :

تؤخذ زوفا فنجان ـ وفراسيون فنجان ـ وشمر فنجان ـ وكزبرة البئر ٢ فنجان ـ وعرق سوس ٢ فنجان ـ وعلك الأنباط نصف فنجان [يطحن الجميع معاً ثم يعجن فى كيلو عسل نحل ويصنع كالمربى وتعبأ فى برطمان زجاج] .

للوقاية والعلاج من مرض السل

قال البروفيسور « دويتر » الألمانى :

إن الثوم لا يطهر الدم من العناصر الدهنية فقط بل يقتل الميكروبات ومن بينها تلك التى تسبب الدفتريا والسل كما أنه أكثر نفعاً من البنسلين والمضادات الحيوية المألوفة (١) .

وطريقة استعماله تكون إما بالاستنشاق أو تناوله معجوناً فى العسل والأفضل استعمال كليهما وذلك كالآتى :

الاستنشاق : تؤخذ كمية من الثوم المقشر وتقطع وتوضع فى لتر ماء وفى طنجرة تطبخ على نار هادئة وعندما يتصاعد البخار يتم استنشاقه وذلك يومياً .

استعمال الثوم بالعسل : يؤخذ فص ثوم ويقطع ويبلع بقليل من الحليب أو الماء ثم يؤكل بعد ذلك العسل قدر نصف كوب ماء يومياً وفى نفس التوقيت ويا حبذا على الريق .

---

(١) أسرار العلاج بالبصل والثوم للدكتور / محمد كمال عبد العزيز ص ٧٣ .

لسرطان الدم « اللوكيميا »
وسرطان الثدى

إن الثوم بما يحتويه من فوسفور وأسرار أخرى فإنه مع لحاء شجرة الصنوبر والعسل النحل وخاصة عسل السدر (كمعجون) فإنه يقضى على سرطان الدم وسرطان الثدى وإنى أقدم هذه الوصفة وأرجو أن تخضع للتجارب المعملية لندرك مدى عظمة الطب الإسلامى وتفوقه ورقيه وتقدمه فى علاج الأمراض المستعصية .

يؤخذ ٢ كيلو عسل سدر بشمعه و ٢٥٠ جرام من لحاء شجرة الصنوبر مطحوناً مع ٢٥٠ جرام من الثوم المفروم و ٥٠٠جرام حبة سوداء مطحونة و١٠٠ جرام من التبولا البيضاء و ٥٠جرام سنامكى مطحونة ويعجن الكل ليصنع منه معجون قاهر لكل أنواع السرطان بإذن الله تعالى .

لعلاج سرطان المعدة

يؤخذ ثوم قدر ٣فصوص وتفرم وتبولا بيضاء قدر ملعقة صغيرة مطحونة وملعقة صغيرة من الحبة السوداء ونصف ملعقة من الهدال أو نبات القراص (أنجرة) قدر نصف ملعقة صغيرة ونصف كوب عسل نحل ويصنع من الجميع مربى تؤكل بخبز قمح بلدى غير منخول يومياً كإفطار على الريق ويتبعه شرب نصف لتر من عصير البنجر (الشمندر) أو عصير الجزر ، وتستمر هذه الوصفة يومياً لمدة شهر وسيرى المريض بإذن الله من العافية ما يبشره بالشفاء ببركة الله تعالى .

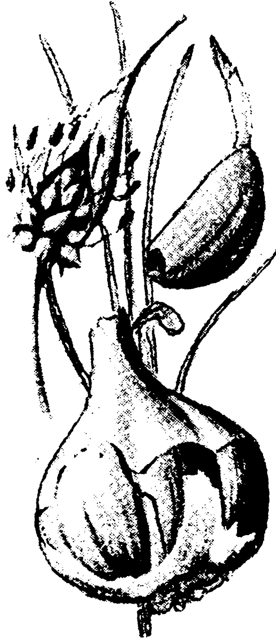
* * *

سلطة الجرجير والثوم
تكافح السرطان وتقوى الدم

إن طبق السلطة هو الدرع المنيع الذى يردع كل الأوبئة والأمراض فلذا لابد أن يكون على المائدة فى وجبة الغداء خاصة ويا حبذا لو يؤكل قبل الأكل وبكمية لابأس بها والمكونات اللازمة هى :

الطماطم ـ الجرجير ـ الجزر ـ الخس ـ الخيار ـ البقدونس ـ الشبت ـ الليمون ـ الثوم ـ زيت الزيتون ـ البهارات والملح .

ولقد ثبت علمياً أن الجرجير يكافح السرطان وبه عنصر الحديد المقوى للدم ومعه العدو اللدود للسرطان « الثوم » .



صدق أو لا تصدق

الثوم يقضى على إدمان المخدرات ويوقف التدخين

إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم كما أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم ، وبما أن إدمان المخدرات وتعاطى المسكرات ، وتدخين المنتنات (الدخان) يسرى فى الدم بالمواد السامة التى تخدع المبتلى بها وتجعله يعتقد بأنه يشعر بالنشوة والمتعة وهو وهم يجريه الشيطان فى الدم وينشره فى المخ .

فهذا يعنى أن لو طهرنا الدم من الهيروين ، والنيكوتين ، والمواد الكحولية ، والمخدرات ، فإن الدم يكون طاهراً نقياً لا يحتاج للملوثات مرة أخرى ، ويكون المبتلى بتلك الموبقات قد عافاه الله سبحانه وتعال برحمته ، فلا يقربن شيئاً من تلك المحرمات ، وما يتم هذا التطهير وتلك التنقية إلا بمواد منقية مطهرة مبيدة للسموم ، وإن الثوم من أقوى الأسلحة لذلك ..

وذلك بأن يأخذ المريض فص ثوم مفروماً بملعقة عسل أو بكوب حليب وذلك بعد كل أكل مع استنشاق بخار الثوم صباحاً وذلك بغلى ثلاث حبات فى براد شاى واستنشاق البخار .

* * *

صدق أو لا تصدق عن الثوم

• الثوم من أقوى الأدوية للوقاية ضد الكوليرا والتيفوس والأمراض المعدية والأوبئة .

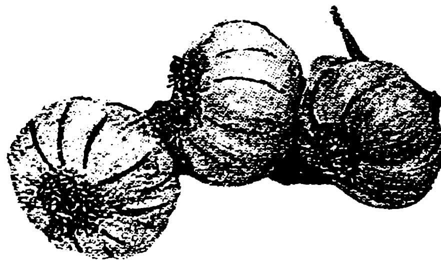
• وضع الثوم مع الفواكه يحفظها من التلف .

• توجد قبائل عربية تصنع من الثوم قلائد تحيط بها أعناق الأطفال « ليس كتمائم ، فالتمائم شرك لقول رسول الله ﷺ : « **من علق تميمة فقد أشرك** » ولكن كأسلوب وقائى يمنع عنهم الأوبئة والأمراض ولذلك كانوا يبدلونها كلما انعدمت رائحتها .

• ثبت علمياً أن بخار مغلى الثوم يقتل ميكروبى الدفتريا والسعال الديكى .

• جاء فى بردية كاهون الفرعونية « بردية كالزبرج » لمعرفة خصوبة المرأة هل هى عقيم أم ولود : إذا وضع فص ثوم مقشر فى مهبل المرأة ثم يشم فمها هل تظهر رائحة الثوم فيه أم لا ، فإن ظهرت كانت امرأة ولوداً وليست عقيماً وإن لم تنبعث رائحة الثوم من فمها كانت عقيماً .

* * *



المـراجع

القرآن الكريم

صحيح الجامع ـ للألبانى .

لسان العرب ـ لابن منظور .

الطب النبوى ـ لابن قيم الجوزية .

الطب النبوى ـ للذهبى .

التذكرة ـ لداود الأنطاكى .

تسهيل المنافع ـ للشيخ إبراهيم بن أبى بكر الأزرق .

المعتمد ـ للملك المظفر يوسف بن عمر الغسانى التركماني .

منهاج الدكان ـ أبو المنى العطار الهارونى .

الأطعمة القرآنية ـ دكتور محمد كمال عبد العزيز .

معجزات الشفاء ـ للمؤلف .

من كنوز الطب العربى ـ للمؤلف .

الخلاصة فى التداوى بالأعشاب ـ للمؤلف .

عالج نفسك بطعامك وشرابك ـ للمؤلف .

النباتيون ومنهجهم فى التغذية ـ دكتور أمين رويحة .

الطب العربى (الأرجوزة الشقرونية) ـ دكتور التازى .

الصحة والعلاج فى الطبيعة والأعشاب ـ دكتور سامى محمود .

التغذية وعلم الأطعمة التجريبى ـ حياة النجار .

الغذاد لا الدواء ـ دكتور صبرى القبانى .

قاموس الطب العربى ـ على سعيد إسماعيل .

التداوى بلا دواء ـ دكتور أمين رويحة .

التداوى بالأعشاب ـ دكتور أمين رويحة .

الغذاء يصنع المعجزات ـ جايلورد هاوزر .

غذاؤكم دواؤكم ـ ترجمة رنده أبى الهناء .

فرائد الفوائد ـ للمؤلف .

أسرار العلاج بالبصل والثوم ـ دكتور محمد كمال عبد العزيز .

الطب الأخضر ـ مختار سالم .

كشف الرموز ـ عبد الرازق حمدوش الجزائرى .

الشفاء فى النبات ـ وديع جبر .



فهرس الكتاب

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة
الأمراض التى يعالجها الثوم	٤٤
ترياق السموم ـ مطهر للمعدة	٤٤
مذيب للكوليستيرول مانع للجلطة	٤٤
مدر للبول مطهر للمسالك البولية	٤٤
للقضاء على الأميبا والدوسنتاريا	٤٥
لسود الهضم والغازات والمغص	٤٥
لعلاج التيفود ـ للقروح المتعفنة	٤٥
للدفتريا	٤٥
للثعلبة ـ للروماتيزم ـ للأعصاب	٤٥
للصمم ـ للقضاء على فيروس الأنفلونزا	٤٦
للزكام والرشح ـ للسرطان	٤٦
للسعال الديكى ـ للسل ـ للكوليرا ـ للديدان	٤٧
للجرب ـ لتفتيت الحصوة ـ للقشرة	٤٧
لتقوية الذاكرة ومنشط عام ـ للتقوية	٤٨
لتقوية اللثة ومنع تساقط الأسنان	٤٨
للصداع ـ للدوخة ـ مسكن لألم الأسنان	٤٨
لبناء العضلات والقوة ـ لتصلب الشرايين	٤٩
وضغط الدم ـ للوقاية من الطاعون والإيدز	٤٩
للعيون ـ لتقيح اللثة المزمن	٤٩
لتفتيت الحصى ـ لعلاج الربو	٤٩
للسكر	٥٠
للقوة العضلية والصلابة	٥١
لبخر الفم ـ للفطريات	٥٢
للقضاء على الأميبا	٥٢
السعال الديكى	٥٣
لطرد حصى الكلى	٥٣
للقولون - للإسهال - لطرد الديدان - لعلاج الكحة وطرد البلغم	٥٤
للربو	٥٤
لتقوية الأعصاب - للقوة الجنسية - للدوخة - لعلاج قشر الرأس	٥٥

الموضـــــوع	الصفحة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٧١٥٥ / ١٩٩٨

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ــ ١١٢٣١

دار الاعتصام
للطبع والنشر والتوزيع
٨ شارع حسين حجازى ـ القاهرة
هاتف : ٧٩٥١٧٤٨ - ٧٩٤٤٧٤٨ - فاكس : ٧٩٤٦٠٣١
ص . ب : ٤٧٠ القاهرة - الرمز البريدى : ١١٥١١